

23) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في الاعتكاف فصل في الاعتكاف هذا الفصل سنختم به كتاب الصيام. وانما وضعه المصنفون - [00:00:00](#) لان المسلم يعتكف في اخر رمضان في اخر رمضان فلذلك ناسب ان يظع المصنف هذا الفصل في اخر كتاب الصيام الاعتكاف اللغة العربية هو لزوم الشيء تقول انا معتكف على هذا الكتاب يعني ملازم له - [00:00:23](#) ولفظة الاعتكاف وردت في القرآن الكريم في قصة بني اسرائيل مع مع العجل نعم وفي اكثر من موضع طيب قال اه واصطلاحا يعني شرعا في اصطلاح الفقهاء لزوم مسجد لطاعة الله تعالى هذا هو الاعتكاف ان تلازم المسجد - [00:00:43](#) ان تناسب المسجد يعني تمكث فيه والغرض من هذا المكث او من هذا اللزوم هو طاعة الله عز وجل. يعني ان تتقرب الى الله عز وجل بانواع العبادات من صلاة وذكر - [00:01:09](#) وتسييح وتهليل الى غير ذلك. اذا اذا مكث الانسان في المسجد بنية التقرب الى الله عز وجل فهذا يقال له اعتكاف حكمه مسألة ما حكم الاعتكاف؟ قال والاعتكاف سنة يعني ليس واجبا - [00:01:22](#) كل وقت يعني ليس خاصا برمضان تستطيع تعتكف في اي وقت وفي اي يوم من ايام السنة. ولكنه يتأكد في رمضان كما سيأتي وهذا اجماعا لا خلاف فيه لفعله صلى الله عليه وسلم لان بعض الناس يظن ان الاعتكاف لا يكون الا في رمضان لا ممكن تعتكف في غير رمضان - [00:01:39](#) وسنة في كل وقت الدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف وداوم على ذلك. فعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. يعني لم يترك - [00:01:59](#) هذا الى ان لقي الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعده. طيب ماذا نستفيد من جملة ثم اعتكف ازواجه من بعده رواه الشيخان ماذا نعتكف من هذا؟ ماذا نستفيد من هذه الجملة - [00:02:13](#) ثم اعتكف ازواجهم بعدي نستفيد منها ان هذه الشريعة شريعة الاعتكاف لم تنسخ وانما استمرت الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل انها لم تنسخ ان الصحابة من بعده قد اعتكفوا. ممن اعتكف زوجاته - [00:02:26](#) ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتكفنا فدل هذا على ان الاعتكاف لم ينسخ ولم يتغير حكمه وانه ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا خاصا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فرع الاعتكاف له وقتان الاول وقت استحباب مطلق - [00:02:45](#) وذلك كل وقت لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في رمضان كما تقدم معتكف في شوال كما في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الاول - [00:03:02](#) من شوال نعم هو ضبطها عندكم الاول يعني انا اعرفه الاول يعني راجعوا هذه اللفظة الاول او الاول لا لست متأكدا منه. المهم هو ضبطها عندكم هكذا في العشر الاول من شوال. طيب رواه البخاري ومسلم - [00:03:13](#) اه اذا هذا الوقت استحباب مطلق الثاني وقت استحباب مؤكد وذلك في رمضان فهو اكد من غيره اجماعا واكده اكد رمضان عشره الاخير. يعني انت تستطيع ان تعتكف في كل رمضان - [00:03:32](#) يستحب لك ان تعتكف في اي يوم من رمضان من اوله الى اخره. لكن لو قلت لنا اي رمضان اكد؟ سنقول لك عشره الاخير للحديث السابق مسألة ويجب اعتكاف بنذر - [00:03:52](#)

الان اراد ان يبين لك بعد ان بين لك ان الاعتكاف مستحب. فقد يسأل سائل هل يمكن ان يكون الاعتكاف واجبا الجواب نعم ممكن ان يصبح الاعتكاف واجبا عليك متى يصبح الاعتكاف واجبا عليك - [00:04:07](#)

يقول اذا نذرت ذلك ما معنى النذر؟ تقدم معنا وقد قلت لكم ان له في في كتب الفقه بابا خاصا باب الايمان والنذور وهذا الباب آآ ليس موجودا في هذا الكتاب لان هذا الكتاب يتكلم فقط عن ربع العبادات والفقهاء لا يدخلون آآ النذور من ضمن ربع العبادات - [00:04:27](#)

طيب. تدرسونه ان شاء الله في زاد المستقنع او في كتاب دليل الطالب مثلا. ما هو النذر؟ النذر مثاله ان تقول آآ لله علي ان نجحت في الجامعة ان اصوم ثلاثة ايام. لله علي ان شفى الله مريض - [00:04:52](#)

ان اتصدق بمئة ريال. آآ لله علي ان تم لي هذا الامر ان اعتكف ان اعتكف كذا وكذا من الايام الان الانسان اذا نذر ان يعتكف ما حكم الاعتكاف في حقه - [00:05:10](#)

مثلا انسان قال لله علي ان شفى الله مريض ان اعتكف عشرة ايام. وشفى الله مريضه ما حكم الاعتكاف في حقه واجب؟ يجب عليه ان يعتكف عشرة ايام ما دام نذرت عشرة ايام تعتكف عشرة ايام - [00:05:28](#)

اذا الاعتكاف هنا اصبح انتقل من كونه مستحبا الى كونه ماذا؟ واجبا. اذا نقول الاصل في الاعتكاف انه مستحب ولا يجب على الانسان ان يعتكف الا اذا نذره. فان نذره صار في حقه واجبا. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر - [00:05:44](#)

حذر ان يطيع الله فليطعه والاعتكاف طاعة ام معصية؟ طاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ فليطعه وقوله فليطعه امر. والامر يفيد الوجوب. اذا يجب عليه ان يفي بنذره وان يعتكف - [00:06:03](#)

فان لم يفعل يأثم بهذا طيب طبعها هناك تفاصيل وهناك كفارة يعني ليس هذا محلها الان طيب اذا يعني قصدي انه اذا ترك الاعتكاف المنذور دون عذر طيب مسألة وشرط له اي لصحة الاعتكاف شروط. الاول نية - [00:06:21](#)

فلا يصح اعتكافه بغير نية. يعني انسان دخل المسجد وجلس فيه يوما ويومين وثلاثا لكن لم ينوي الاعتكاف هل يؤجر اجر الاعتكاف؟ لا لحديث انما الاعمال بالنيات. الثاني ان يكون مسلما. فالكافر لا يجوز له ان يعتكف. الثالث ان يكون عاقلا المجنون لا يعتكف. الرابع ان يكون مميزا - [00:06:44](#)

اذا فالصبي دون التمييز هذا لا تصح منه العبادة الا الحج والعمرة وهذا سيأتي ان شاء الله الخامس عدم ما يوجب الغسل يعني لا يكون متلبسا بجنابة او بحيض او بنفاس هذا بالنسبة للمرأة - [00:07:06](#)

هؤلاء الحائض والجنب والنفساء يحرم عليهم اللغث في المسجد والاعتكاف عبارة عن ايش يا اخوان؟ عبارة عن لبث في المسجد فاذا كان المعتكف جنبا او حائضا او او نفساء كيف سيمكث المسجد - [00:07:24](#)

تعارض واضح؟ لا يجتمعان فمن شروط الاعتكاف ان يكون الانسان غير متلبس بشيء يوجب عليه الغسل. يعني ليس متلبسا بحدث اكبر الجنابة وكالحيض وكالنفاس. السادس كونه الاعتكاف بمسجد اكيد. ما تستطيع تعتكف في بيتك او تعتكف في مصلى انتبهوا لهذا - [00:07:41](#)

بعض الناس مثلا يعتكف في مصلى. وانتم تعرفون هناك فرق بين المصلى وبين المسجد المسجد هو الذي آآ تقام فيه الفروض الخمس واوقف وقفا ليكون مسجدا وتقام فيه الفروض الخمس. طيب هناك يعني ضوابط آآ - [00:08:04](#)

تناولها العلماء يعني بالتفصيل في كتب الفقه. لكن من الفروق بين المسجد وبين المصلى ان المسجد تقام فيه الفروض الخمس وعادة يكون له امام راتب اما المصلى فلا تقام فيه جميع الفروض وانما تقام فيه بعض الفروض - [00:08:28](#)

طيب وايضا غالبا يكون ليس له امام راتب. تمام؟ المهم ان انتم تعرفون الفرق بين المصلى والمسجد. ليجب ان يكون الاعتكاف في المسجد لا يجوز ان تعتكف المصلى ولا يجوز ان تعتكف في البيت - [00:08:46](#)

ولا يجوز ان ان تعتكف في قاعة من القاعات لابد ان يكون مسجدا. وهذا مهم للاخوة الذين يعيشون في في الدول غير الاسلامية طيب احيانا يصلون التراويح او يصلون يعني صلواتهم في اماكن ليست مساجد وانما هو - [00:09:02](#)

استأجروها طيب اه قاعة يستأجرونها باجرة ويصلون فيها فهذا هل يصح فيه الاعتكاف؟ لا مذهب عندنا لابد ان يكون اه لابد ان يكون اه مسجدا طيب قال كونه الاعتكاف آ بمسجد سواء كان رجلا او امرأة. لقوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في -

00:09:21

مساجد ويزاد شرط سابع في حق من تلزمه الجماعة وهو المسلم الذكر الحر القادر ان يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة ان يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة. اني اتى عليه صلاة لان الاعتكاف في غيره يفضي اما الى ترك الجماعة او تكرار الخروج - 00:09:47 كثيرا مع امكان التحرز منه. ما معنى هذا الكلام يعني هذا الانسان المسلم الذكر الحر القادر. الا تجب عليه الجماعة؟ الجواب بلى.

00:10:12 تقدم معنا في باب اه في كتاب الصلاة -

ان صلاة الجماعة واجبة على كل مسلم ذكر حر قادر طيب يجب عليه ان يصلي الفرض جماعة سواء في المسجد او في غير المسجد. هذا مذهب الحنابلة الان هو يقول لك - 00:10:34

يشترط لهذا المسلم الذكر الحر القادر الذي يريد ان يعتكف في مسجد ما يشترط ان يكون هذا المسجد مما تقام فيه الجماعة مما تقام فيه الجماعة. لانه ان كان هذا المسجد لا تقام فيه الجماعة - 00:10:49

فهو سيضطر الى احد امرين اما انه سيعتكف في هذا المكان. وبالتالي ستفوته الجماعة والجماعة في حقه واجبة وهذا المسجد لا تقام فيه الجماعة. يعني نفترض مثلا ان الامام اه يصلي فيه اه وحده - 00:11:07

طيب او هذا المعتكف يصلي فيه وحده طيب او انه مسجد مهجور مثلا المهم لنفترض هذا ان هذا المسجد لا تقام فيه الجماعة هو مسجد هو هو اوقف ليكون مسجدا ثم بعد - 00:11:26

اصبحت لا تقام فيه الجماعة لاي سبب كان. هل يصح الاعتكاف فيه؟ لا. لانه سيؤدي اما الى ان تترك الجماعة وترك الجماعة في حقك لا يجوز لانك لانه يجب عليك ان تحصل الجماعة او سيؤدي الى ان تعتكف انت في هذا المكان ثم اذا جاء وقت الجماعة ذهبت الى مسجد اخر - 00:11:44

واذا ذهبت الى مسجد اخر تكون قد خرجت من معتكفك. وهل يجوز للانسان ان يخرج من معتكفه هكذا كثيرا؟ يعني خمس مرات في اليوم يخرج من معتكفي مع انه قادر على ان يجنب نفسه ان يفعل هذا - 00:12:04

فلذلك نقول لا يجوز ان تعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة اذا هذه صارت ماذا صارت الشروط سبعة. قال اما من لا تلزمه الجماعة مثل المرأة والانسان المعذور وهو وهو العاجز مثلا - 00:12:18

آ آ ومن لا يتخلل اعتكافه صلاة مثل انسان اه يريد ان يعتكف من صلاة الفجر الى صلاة الظهر. بين الفجر والظهر لا يوجد صلاة. فهو اعتكف فقط هذه المدة - 00:12:36

هل يوجد صلاة بينهما؟ لا. هل يصح الاعتكاف؟ نعم. لماذا؟ لانه لا توجد جماعة ولن يحتاج ان يخرج من معتكفه. فحينئذ لا يلزم ذلك يعني لا يلزم ان يكون هذا المسجد مما تقام فيه الجماعة - 00:12:50

واضح هذا؟ اما المرأة هل يجب عليها ان تقيم الجماعة؟ لا. فلو اعتكفت في مسجد لا تقام فيه الجماعة عادي لا يظنها. بل لو اقيمت الجماعة وهي موجودة لا يجب عليها ان تنخرط معهم - 00:13:06

واضح طيب فرع ومن المسجد الان لما بين لك ان الاعتكاف لا يصح الا في المسجد اراد ان يبين لك ما هو المسجد اصلا او بعبارة اخرى ما هي حدود المسجد - 00:13:18

وهذا يسأل عنه كثيرا ويشكل نحن نعرف المسجد هو المكان الذي نصلي فيه. طيب ماذا عن اروقة المسجد؟ ماذا عن ساحة المسجد؟ ماذا عن سطح المسجد؟ ماذا عن منارة المسجد؟ كل هذا هل - 00:13:35

في حكم المسجد ام لا بين ذلك فقال فرعون ومن المسجد في احكامه اي مما يدخل في حكم المسجد فيحكم عليه بانه مسجد ما يلي واحد ما زيد فيه اي في المسجد. التوسعة يعني اي شيء يوسع - 00:13:47

اي شيء يزداد على المسجد فهو من المسجد واضح اي شي يزداد على المسجد فهو من المسجد فلو فرضنا ان هذا المسجد آ مساحته

يعني مثلا ثلاث مئة او اربع مئة في اربع مئة مثلا اي شيء ثم زيد بعد ذلك فيه - [00:14:08](#)

اه امتارا فما زيد فيه هذا صار ايضا مسجدا هذا هو المذهب واختاره ابن تيمية لعموم الاحاديث. ولان عمر رضي الله عنه زاد في

المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كما تعرفون في التاريخ - [00:14:27](#)

المسجد النبوي اه كانوا الامراء والخلفاء يزيّدون فيه ويوسعونه. فكل توسعة جديدة تدخل في حكم المسجد يعني لم يقل لم يقل

يعني الفقهاء بان المسجد النبوي هو فقط الذي اه بناه النبي صلى الله عليه وسلم. بل رأيناهم اه اعتبروا - [00:14:42](#)

التوسعة التي زادها الخلفاء بعد ذلك وزادها الملوك والامراء. رأينا الناس ورأينا العلماء يتعاملون معه على انه جزء من المسجد على

انه جزء من المسجد طيب قال ومنه اي المسجد ظهره ظهر المسجد يعني سطحه هذا يدخل في عموم المسجد لقوله تعالى وانتم

عاكفون في المساجد - [00:15:04](#)

الثالث ومن المسجد رحبته المحوطة به. لانها منه وتابعة له. وان لم تكن محوطة لم يثبت لها حكم المسجد نعم الرابع ومن المسجد

منارته التي يؤذن عليها التي هي في المسجد - [00:15:27](#)

وان لم يكن بابها فيه المنارة التي يؤذن عليها خصوصا يعني سابقا التي هي في المسجد حتى وان لم يكن بابها فيه او وفي بعض

يعني كتب الحنابلة الواو بدال او وكانت المنارة خارج المسجد - [00:15:44](#)

وبابها فيه اي المسجد لمنع الجنب منها طيب فان كانت المنارة خارجه وبابها خارجة منه لم تكن من المسجد. طيب يعني آآ هذا يعني

في هذا الزمن قد تكون الحاجة اليه - [00:16:06](#)

يعني اقل طيب مسألة من نذر الاعتكاف تقدم معنا قبل قليل ان الانسان اذا نظر الاعتكاف فانه يصبح في حقه واجبا آآ سنتكلم عن

هذه المسألة وسنتكلم ايضا عن مسألة آآ اذا نذر الانسان الصلاة في مسجد من المساجد - [00:16:23](#)

اذا نقول من نذر الاعتكاف او نذر الصلاة في مسجد من المساجد يعني قال لله علي ان حصل لي كذا ان اعتكف او قال الله علي ان

حصل لي كذا ان اصلي في مسجد من المساجد - [00:16:44](#)

هذا لا يخلو من حالين. الحالة الاولى ان يكون النذر في غير المساجد الثلاثة ما هي المساجد الثلاثة؟ المسجد الحرام المسجد النبوي

والمسجد الاقصى نذر هو ان يعتكف طيب نذر هو ان يعتكف في غير المساجد الثلاثة - [00:17:00](#)

يعني مثلا نذر ان يعتكف في مسجد الحي وهذا ما حكمه يقول فله فعله اي فعل الاعتكاف المنذور او الصلاة المنذورة في غيره اي

في غير المسجد المنذور من سائر المساجد. ما معناها من الكلام - [00:17:25](#)

يعني هذا الانسان قال لله علي ان شفى الله مريضتي ان اعتكف في مسجد الحي فشفى الله مريضه تمام الان جاء يريد ان يطبق النذر

هل يجب عليه ان يفي بالنذر؟ نعم يجب عليه ان يفي من نذر. هو ماذا نذر؟ نذر اما ان يعتكف مثلا او نذر ان يصلي - [00:17:43](#)

قال الله عليه ان شفى الله مريضتي ساعتكف. او قال لله علي ان شفى الله مريضتي ساصلي. ستصلي اين؟ في مسجد الحارة

وستعتكف اين في مسجد الحار او في مسجد الحي؟ السؤال الان ماذا لو بدا له او اراد - [00:18:05](#)

ان يعتكف في مسجد اخر هو سيعتكف ولكن ليس في المسجد الذي حدده هو سيعتكف في مسجد لحي اخر يجوز او لا يجوز يجوز

لماذا؟ لانه لا فرق شرعا بين هذا المسجد وهذا المسجد. ما الفرق بين مسجد حيكم ومسجد حينا شرعا - [00:18:22](#)

هل هناك فرق كلها بيوت الله وكلها مساجد الله صح ولا لا؟ فان اعتكف هنا جاز. وان اعتكف هناك جاز. المهم ان يفي بنذره سواء في

مسجد حينا او في مسجد حيكم. هذا لا يهم - [00:18:45](#)

المهم ان يفي بالنذر. نذر ان يعتكف يجب ان يعتكف. نذر ان يصلي يجب ان يصلي اما تحديده المسجد فلا قيمة له لا يلتفت اليه

واضح طيب اذا قال فله فعله اي فعل الاعتكاف المنذور او الصلاة المنذورة في غيره اي في غير المسجد المنذور من سائر المساجد.

ولا يلزمه فعل - [00:19:00](#)

نذر في المسجد الذي عينه لا يجب عليه ان يفي بنذره في المسجد الذي حدده هو لو قال انا اه اذا شفى الله مريضتي ساعتكف في

مسجد ابي بكر الصديق او في مسجد عمر بن الخطاب - [00:19:25](#)

طيب نفرض نفترض ان هذا اسم المسجد. طيب. لا يجب عليه ان يفعل هذا في هذه المسجدين. يجوز له ان يعتكف في اي مسجد في الكرة الارضية واضح لا يلزمه فعل النذر في المسجد الذي عينه. طيب هل عليه كفارة؟ لا لا كفارة عليه. لحديث ابي هريرة مرفوعا لا تشد الرحال - [00:19:41](#)

الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى نعم فلو تعين غيرها بتعيينه لزمه المضي اليه واحتاج لشد الرحال اليه وهو محرم. يعني لو هو مثلا الان في قطر - [00:20:01](#)
وقال لله علي ان حصل لي كذا ان اعتكف في مسجد في امريكا مثلا طيب شفى الله مريضه او حصر له المطلوب ماذا سيحتاج؟ سيحتاج ان يسافر الى هذا المسجد الذي في امريكا ليصلي فيه - [00:20:20](#)
هل هذا يجوز؟ هل يجوز شد الرحل الى مسجد غير مساجد ثلاثة لا يجوز فلذلك قال الفقهاء لا يجب عليه ان يفي بنذره في المسجد الذي حدده ان اراد ان ان يفي بنذره في المسجد الذي حدده دون شد رحل فلا بأس - [00:20:36](#)
ولكن ان ترتب على ذلك شد الرحل فلا يجوز. على كل حال هو غير ملزم بان يفعل ذلك في المسجد الذي حدده طيب الحالة الثانية ان يكون نذره في احدها اي احد المساجد الثلاثة. الان الحكم سيختلف. انسان قال اذا نجحت في اختبارات - [00:20:56](#)
بالله عليك اذا اذا اذا نجحت في اختبارات الجامعة اعتكف او ان اصلي في المسجد الحرام او المسجد النبوي او في المسجد الاقصى نسأل الله ان ان يحضره تمام لو قال هذا ما الحكم - [00:21:15](#)

قال ان يكون النذر في احدها اي احد المساجد الثلاثة. الجواب الحكم فله فعله فيه اي في الذي نذر ان يعتكف او او يصلي فيه تمام يعني هو نذر ان يصلي في المسجد النبوي له ان يصلي المسجد النبوي - [00:21:37](#)
نذر ان يعتكف في المسجد الاقصى له ان يعتكف المسجد الاقصى نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فله ان يعتكف في الحرام. حتى لو ادى الى شد الرحل حتى لو ادى الى شد الرحل. للنص السابق. تمام - [00:21:56](#)
قال وفي المسجد الافضل منه اي الافضل من المسجد الذي نذر فيه الصلاة او الاعتكاف مثال وقال الله علي ان نجحت في الامتحانات ان اعتكف في المسجد النبوي نجح في الامتحانات - [00:22:11](#)
لما نجح الامتحانات اراد ان يفي من بنذره ماذا فعل قال اريد ان اذهب وافي بنذري في المسجد الحرام في مكة يعني هو الان ايش؟ انتقل الى مسجد افضل لان ايها افضل - [00:22:35](#)
مسجد النبوي ام المسجد الحرام؟ المسجد الحرام. هو اين اعتكف؟ هو اين نذر عفوا؟ اين نذر ان يعتكف؟ نذر ان يعتكف في المسجد النبوي. لما جاء ينفذ نذر بدا له وقرر - [00:22:53](#)
ان يعتكف في المسجد الحرام الذي هو افضل من المسجد الذي اختاره هو يجوز او لا يجوز؟ واضح؟ يجوز. اذا اذا اختار نفس المسجد يجوز. اذا اختار مسجدا افضل منه يجوز - [00:23:07](#)

هذا بالنسبة للمساجد الثلاثة طيب مثال اخر لو نذر ان يعتكف في المسجد الاقصى ثم قرر لما جاء ينفذ هذا النذر اعتكف المسجد النبوي يجوز او لا يجوز؟ يجوز من باب اولي لو اعتكف المسجد الحرام مسجد مكة يجوز. واضح - [00:23:24](#)
اذا ان ينتقل الى مسجد افضل فهذا جائز اي الافضل من المثل الذي نذر فيه الصلاة او الاعتكاف. سواء نذر ان يصلي او نذر ان يعتكف. لا فرق. لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا - [00:23:49](#)
قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين هذا نذر عجيب يعني يعني يقول هذا الرجل انا نذرت لله ان ان الله عز وجل انفتح عليك هذا البلد مكة - [00:24:04](#)
فشكرا لله ساصلي ركعتين في المسجد الاقصى مسجد المقدس في بيت المقدس اه مع انها في ذاك الوقت لم تكن مفتوحة. لم تكن قد فتحت بالاسلام فقال له وسلم صل ها هنا - [00:24:22](#)
لماذا؟ لان وسلم يعلم ان مكة افضل هل صلي ها هنا ثم عاد عليه فقال صلي ها هنا ثم عاد عليه فقال شأنك اذا يعني كما تحب واعطاه الخيار الاخر الذي هو اسهل وايسر دون ان تحتاج الى ان تسافر. لكن الرجل مصر - [00:24:40](#)

يريد ان يفى بندره. حاول مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات دون جدوى فقال له شأنك اذا. يعني كما تحب على هواك. رواه احمد وافضل هي افضل الترتيب في هذه الثلاثة. ترتيب الافضلية. قال وافضلها هي افضل المساجد والمسجد الحرام. لحديث جابر رضي الله عنه - [00:25:00](#)

مرفوعا صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وصلاة المسجد الحرام افضل مائة الف صلاة فيما سواه. رواه احمد. ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لحديث جابر السابق. ثم يليهما المسجد الأقصى. نسأل الله ان يرده الى المسلمين. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - [00:25:20](#)

فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيرهم مئة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجدي آ بيت المقدس خمسمائة خمسمائة رواه البزار وحسنه نعم قال شيخ الاسلام واما في المسجد الأقصى فقد روي انها بخمسين صلاة وقيل بخمسمائة صلاة وهو اشبه. مسألة - [00:25:40](#)

الان سيتكلم عن احكام الخروج من المسجد اثناء الاعتكاف متى يبطل؟ متى لا يبطل ونحو ذلك؟ سنتكلم عنه ان شاء الله قال مسألة الخروج من المسجد مبطل للاعتكاف في الجملة. لانه ترك لركن الاعتكاف. يعني فكرة الاعتكاف اصلا قائمة على انك تلبث - [00:26:05](#)

وتمكث في المسجد فاذا خرجت منه هذا ينافي الاعتكاف والاعتكاف هو اللب في المسجد كما تقدم. وخروج المعتكف من المسجد لا يخلو من حالين الاولى ان يكون اعتكافه بغير نذر - [00:26:28](#)

اذا كان الاعتكاف يا اخوان بغير نذر هل هو سنة ام واجب؟ سنة. فلذلك الحكم فيه سيختلف اما اذا كان الاعتكاف لاجل النذر ما حكم الاعتكاف لنذر واجب؟ فالحكم سيختلف. تمام؟ لذلك المصنف فرق بينهما. قال اذا كان اعتكافه بغير نذر مثل اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - [00:26:40](#)

هذا يجوز له فله الخروج ولو من غير عذر لان لبثه فيه غير مستحب. لكن اذا خرج طبعاً يبطل الاعتكاف يبطل الاعتكاف لكن لو اراد مثلاً ان يقطع اعتكافه له ذلك - [00:26:59](#)

له ذلك. الثاني ان تكون اعتكافه بنذر والوفاء باعتكاف النذر قلت لكم واجب. هذا لا يخلو من حالين ان يكون خروجه لعذر فلا شيء عليه لاجل العذر ويلزمه الرجوع عند زوال العذر. فان اخر الرجوع الى معتكفه مع امكانه فسد اعتكافه لارتكاب المفسد. اذا اذا كان هناك عذر ملح - [00:27:15](#)

عذر يعني اه قوي. اضطره الى ان يخرج. فيجوز له ان يخرج. اذا انتهى هذا العذر يرجع مباشرة الثاني ان يكون خروجه لغير عذر. وارشاه اليه بقوله ومن اعتكف اعتكفا منذورا يعني واجبا - [00:27:35](#)

فلا يجوز له الخروج لشروعه في الواجب وهو النذر. لان هو شرع في تنفيذ هذا الواجب فلا يجوز له ان يقطعه. لا بد ان يكمله فرع لا يخلو الاعتكاف المندور من امرين الاول ان ينذر ان ينذر اعتكافا متتابعاً - [00:27:53](#)

بلفظه او بنيته. اعتكافا متتابعاً يعني ان ينذر انه ان حصل كذا ساعتكف آ ستة متتابعات نطق بكلمة متتابعات طيب او نواها في قلبه. هذا اعتكاف متتابع فيجب عليه التتابع. يجب عليه ان يصوم هذه الست ورا بعض. متتابعة - [00:28:10](#)

فيجب عليه التتابع ولم يخرج من اعتكافه. لانه وصف في النذر معتبر فوجب اعتباره. اذا انسان نذر لله ان يعتكف ستة ايام متتابعات ماذا فعل؟ صام ستة ايام لكن متفرقات - [00:28:34](#)

هل يكون وفي بندره؟ لا الثاني ان ينذر اعتكافا مطلقاً يعني لم لم يقل متتابعات ولم يقل متفرقات نذر مطلق كما لو نذر يوماً قال الله علي ان حصل كذا ان اعتكف يوماً - [00:28:48](#)

او نذر اياماً مطلقة دون ان يقيد بها بتتابع ولا بالتفريق فلا يجب فيه التتابع. واضح؟ انسان قال ان حصل لي كذا صوم عشرة ايام لما جا يستفتي قلنا له يجب ان تفي بنذرك. فقال لنا هل يجب علي ان اصومها متتابعة؟ فنسأله هل انت اشترطت التتابع؟ هل تلفظت بهذا؟ هل - [00:29:04](#)

التتابع قال لا. انا قلت عشرة ايام واطلقت. وسكت فنقول خلاص يجب عليك ان تصوم عشرة ايام اه ولا يجب عليك ان تتابعها لو صمت عشرة لو صمت يوما ثم ارتحت ايام ثم صمت اليوم الثاني يعني فرقتها هذه - [00:29:31](#)

يعني لو اعتكفت اقصد لو اعتكفت يوما ثم ارتحت اياما ثم اعتكفت يوما ثم ارتحت نعم القصد انك فرقت هذه الايام التي نذرت ان تعتكفها ولم تتابعها فنقول جائز لا يجب عليه التتابع - [00:29:50](#)

لانتفاء وصف التتابع فيه. يعني لانك انت لم تنطق عندما نذرت عندما نظرت هذا الاعتكاف لم تتلفظ بكلمة التتابع ولم تنوي ذلك ايضا في قلبك. فرع خروج المعتكف من المسجد على اقسام. واحد - [00:30:20](#)

خروج بعض البدن فهذا لا يبطل الاعتكاف. مثل انسان يخرج رأسه فقط. هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان في حديث عائشة انها كانت تخرج النبي صلى الله عليه وسلم تخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها ينالها رأسه. رواه الشيخان. اذا - [00:30:37](#)

جزءا من بدنه هذا لا يضر. الثاني ان يخرج ان يخرج الامر لابد منه طبعاً طبعاً يعني انه من طبع الانسان ان يفعله هذا شي من خلقه الانسان. مثل ان يخرج لقضاء الحاجة ومثل ان يخرج لاجل ان يأكل. اذا لم يكن هناك من يأتيه بالاكل فهذا لا يبطل اعتكافه بالاجماع - [00:30:59](#)

واشار النبي بقوله الا لما لابد له منه. لحديث عائشة وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. ايش يعني حاجة الانسان اكل شرب قضاء حاجة اكرمكم الله ونحو ذلك طيب الثالث ان يخرج الامر لابد له منه شرعا - [00:31:21](#)

ان يخرج الامر لابد منه شرعا ماذا؟ مثل ان يخرج الوضوء او لصلاة الجمعة فهذا لا يبطل اعتكافه. من مثلاً هو في مسجد هذا المسجد تقام فيه الجماعة لكن لا تقام فيه الجمعة. يعني الذي نسميه نحن بمسجد الفروض - [00:31:42](#)

فلذلك هو يضطر كل جمعة ان يخرج ليصلي الجمعة ثم يرجع هل هذا يبطل اعتكافه؟ لا. لحديث ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه رواه ابو داود وهذا لا بد منه - [00:31:59](#)

انه لابد ان يتوضأ لابد ان يغتسل لا بد ان يصلي الجمعة واضح طيب الرابع ان يخرج الامر له منه بد ما معنى له منه بد؟ يعني يستطيع ان يتركه - [00:32:12](#)

ليس لازماً عليه ان يخرج. لا يلزمه الخروج لا طبعاً ولا شرعاً يعني هذا ليس من طبيعة ولا من الشريعة مثل ماذا؟ قال كمبيت في بيته. مثل انسان يخرج من معتكفه ليذهب الى البيت وينام - [00:32:28](#)

ثم يستيقظ ويأتي اليوم الثاني الى المعتكف. يجوز هذا؟ لا يجوز اذا لم يشترطه لا يجوز. سيأتينا موضوع الاشتراط سيأتي طيب هذا يبطل الاعتكاف. مثال اخر والعشاء في منزله. انسان يخرج من المعتكف ليتعشى في البيت ثم يعود - [00:32:45](#)

هذا بطل اعتكافه سواء طال الخروج ام قصر لمفهوم الحديث السابق الا اذا اشترط ذلك في ابتداء اعتكافه انسان لما جا يعتكف في العشر الاواخر مثلاً اه اشترط طيب يعني هو - [00:33:03](#)

نوى الاعتكاف وطمع شرطاً ما هو هذا الشرط؟ اشترط على ربه انه سيعتكف في هذا المسجد بشرط انه يبيت انه آآ يبات في بيته او يتناول العشاء في بيته تمام - [00:33:23](#)

فهذا اعتكافه صحيح ولا يبطل اعتكافه لماذا لانه اشترط ذلك اشترط ذلك. طيب من اين جاءوا بهذا الاشتراط؟ قالوا هذا قياساً على الاشتراط في الحج. وهذا سيأتينا ان شاء الله ان الحاج يجوز له ان يشترط - [00:33:51](#)

سيأتينا ان شاء الله فالمعتكف ايضا اذا اعتكف يجوز له ان يشترط. فيشترط مثلاً ان ان يبيت في بيته يشترط ان ان يأكل في بيته ويعود هذا يجوز وكذلك يعني يشترط مثلاً ان - [00:34:11](#)

آآ اي شيء من هذي الامور مباحة حتى بعض اهل العلم آآ يفتي مثلاً اذا اشترط بان يخرج للعمل في الدوام صباحي فيذهب ثم يعود هذا لا بأس به. هذا لا يبطل اعتكافه لانه اذا شرط الخروج فكأنه نذر القدر الذي اقامه - [00:34:31](#)

الخامس ان يخرج لقربة من القرب. مثل انسان يخرج من المسجد ليطلب العلم في مسجد اخر او يذهب الى الجامعة ليطلب العلم. او

يعود مريضاً. هذا ما حكم اعتكافه؟ نقول باطل - [00:34:51](#)

باطل. وأشار إليه المؤلف بقوله ولا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة. لحديث عائشة السابق وفيه السنة على المعتكف ألا يعود مريضاً ولا يشهد جنازته. طيب عيادة المريض وشهود الجنازة وطلب العلم هذي كلها من القرب - [00:35:04](#)

من العبادات نقول صحيح لكن هو الآن مشغول وهنا قاعدة فقهية تقول المشغول لا يشغل المجهول لا يشغل. فهو مشغول بملازمة المسجد وبالتقرب إلى الله عز وجل في المسجد. فلا يشغل بامر آخر - [00:35:21](#)

هذا هذا العباد الذي هو مشغول فيها فكرتها تقوم على أن يمكث المسجد ولا يخرج منه إلا لما لابد منه شرعاً أو طبعاً وهذا منه بد لا يجب عليك أن تطلب العلم الآن ولا يجب عليك أن تعود المريض الآن لأن عيادة المريض فرض كفاية شهود الجنازة فرض كفاية هناك غيرك يقوم به أنت الآن مشغول بالاعتكاف - [00:35:39](#)

أبقى في الاعتكاف إلا بشرط أي فإذا شرط ذلك في ابتداء اعتكافه لم يبطل اعتكافه. يعني مثلاً إنسان نوى الاعتكاف واشتراط أنه يخرج لطلب يحضر درسا عند الشيخ الفلاني ويرجع. وطمع هذا في الشرط - [00:36:00](#)

طبيب اشتراط هو هذا جائز اشتراط أن يزور مريضاً اشتراط أن يشهد جنازة يجوز. السادس أن يخرج لأمر ينافي الاعتكاف يعني يناقض والاعتكاف كالخروج للوطء يعني يخرج ليجامع زوجته ثم يعود باطل أو يخرج للنزهة يبطل أيضاً والبيع والشراء -

[00:36:18](#)

ويخرج ليتاجر والتكسب هذا كله يبطل اعتكافه. حتى لو اشتراطه ما ينفعه الاشتراط هنا لو قال أنا سأشتري أنا سأعتكف بشرط أن أخرج في الليل ويعني وأذهب عند أهلي للجماع ثم أعود. نقول الاعتكاف باطل - [00:36:38](#)

لأن ذلك ينافي الاعتكاف صورة ومعنى. وكشف ترك الإقامة بالمسجد. السابع أن يخرج سهواً أو أكرهاً ربنا لا تؤاخذنا نسياناً أو إخطأنا وآآآ يعني آآ أن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والأكره والنسيان. أحاديث كثيرة وأثار كثيرة تعذر الناس والمكره. فالناس والمكره إذا

خرج - [00:36:56](#)

لا يبطل اعتكافه. لحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً أن الله وضع لأمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة.

الثامن أن يخرج لضرورة احتراق مسجد المسجد احترق إذا لم يخرج مات - [00:37:22](#)

يجوز أن يخرج؟ نعم. اعتكافه اعتكافه صحيح. ولا يبطل. لأن الظروف تبيح المحظورات مسألة ويبطل الاعتكاف بستة أمور. ما هي الأمور التي تبطل الاعتكاف تحديداً نحن تكلمنا عن الخروج من المسجد - [00:37:37](#)

تمام وتكلمنا عن أحكامي لكن الآن سنفصل في الأمور التي تبطل الاعتكاف. أنتم فهمتم منها بعضها والآن سيرتبها لكم في موضع واحد. واحد الخروج من المسجد لغير عذر. الثاني نية الخروج بنية الخروج من المعتكاف ولو لم يخرج. تخيلوا إنسان معتكف

المسجد - [00:37:55](#)

نوى بقلبه أن يخرج من المسجد ما حكم الاعتكاف باطل طيب هو لم يخرج نقول حتى ولو لم يخرج وقطع الاعتكاف بالنية وإنما

الأعمال بالنيات مثل إنسان يصلي وهو في قلبه نوى قطع الصلاة تنقطعه ولا لا - [00:38:16](#)

أنت صائم نويت في أثناء الصيام أن تقطع صيامك. يبطل صيامك ولا لا؟ يبطل. حتى ولو لم تأكل صح ولا لا؟ حتى ولو لم تأكل كذلك في بطل صيامك صح؟ الصلاة لو نويت قطعها ولم حتى لو لم تخرج من الصلاة تبطل صلاتك. كذلك الاعتكاف - [00:38:37](#)

لو نويت الخروج من المسجد يبطل اعتكافك حتى لو لم تخرج. واضح هذا؟ هذا الثاني. الثالث الوطء في الفرج إنسان جامع زوجته فهذا اعتكافه فاسد إجمالاً لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد. إذا الجماع ينافي الاعتكاف. الرابع الانزال لو أنزل

إنسانا المنى - [00:38:56](#)

وهو معتكف فهذا اعتكافه باطل لكن الخروج المنى على الأقسام أن يخرج بالمباشرة دون الفرج يعني يقبل زوجته لمس كرر النظر أو أو قام عملية الاستمنا هذا كله يفسد فيه اعتكافه. لقوله تعالى ولا تباشروهن - [00:39:23](#)

والمباشرة تشمل الجماع وتشمل مقدمات الجماع. بآء أن يخرج باحتلام يعني إنسان وهو نائم احتلم هل يفسد اعتكافه؟ الحمد لله لا

يعتق لا لا يفسد اعتكافه بالاجماع. لان النائم غير مؤاخذ - [00:39:41](#)

ان يخرج آآ بالتفكير ايش الذي يخرج؟ يخرج المني انسان يفكر في الشهوة فخرج منه المني او نظر الى امرأة نظرة واحدة فقط
وخرج منه مني ما حكم اعتكافه صحيح - [00:39:57](#)

لانه غير مؤاخذ شرعا وتقدمت معنا هذه المسألة الخامسة الردة والعياذ بالله انسان ارتد وهو معتكف اعتكافه فاسد. السادس
السكر والعياذ بالله انسان شرب الخمر وهو معتكف. فاعتكافه فاسد لخروجه عن كونه من اهل المسجد. مثل المرأة التي تحيظ -

[00:40:13](#)

نفس الشيء فكذلك يعني اه المرأة اذا كانت معتكفة ثم جاءها الحيض فسد اعتكافها. كذلك الرجل كان صاحيا ثم سكر فسد
اعتكافه. مسألة وحيث بطل الاعتكاف المندور بسكر او ردة او خروج لما لا بد منه لم يخلو ذلك من ثلاثة احوال. طيب انسان بطل

اعتكافه ماذا عليه ان يفعل الان - [00:40:37](#)

ماذا عليه؟ ان يفعلان. يعيد يكمل ماذا يفعل بالظبط؟ نقول بالنسبة للاعتكاف المندور. يعني الاعتكاف الواجب اذا بطل بشرب الخمر او
ارتد او خرج لما له منه بد. يعني يستطيع ان يتركه لكنه خرج - [00:41:06](#)

هذا له ثلاث احوال ان كان قد نذر اياما غير متتابعة وايام غير معينة لم يحددها كأن يقول لله علي ان حصل كذا ان ان اعتكف عشرة
ايام مع الاطلاق هكذا لم يحدد - [00:41:23](#)

نقول يلزمه ان يتم ما بقي من الايام ولا كفارة عليه لانه اتى بالمنذور على وجهه واضح؟ يلزمه ان يتم ما بقي من الايام الثاني ان
كان المعتكف في نذر متتابع غير معين. ان كان المعتكف في نذر متتابع. الاول كان ايش؟ مطلق. الان نذر متتالي - [00:41:38](#)

يعني قال ان حصل كذا ساعتكف في المسجد الفلاني ستة ايام متتابعات. بان نذر عشرة ايام متتابعة او نواها كذلك ثم خرج ما
الحكم؟ قال وجب استئناف النذر. ما معنى استئناف النذر؟ يعني يعيده. يعيده من اول - [00:42:03](#)

وجب استئناف النذر المتتابع غير المقيد بزمان عشرة ايام. لانه لا يمكنه فعل المنظور على وجهه الا به. ولا كفارة عليه لاتيان بالمندور
على وجهه. الثالث وان كان المعتكف نذر نذرا متتابعاً مقيداً بزمان معين - [00:42:21](#)

كأن يقول مثل ايش؟ لله علي ان حصل كذا ان اصوم العشر الاواخر من عفوا ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا ايش
عشرة ايام مقيدة بالتتابع ومقيدة بزمان وهو رمضان - [00:42:39](#)

تمام فاذا بطل اعتكافه ما الحكم؟ قال استأنفه استأنفه يعني اعاد من جديد. لان التعيين يقتضي التتابع ولم يحصل. فوجب استئنافه
وعليه كفارة يمين لفوات المحل اي لتركه المندور في وقته المعين - [00:42:57](#)

طيب مسألة سيبين اشياء آآ انا يعني لو تلاحظون يعني موضوع النذر لم افصل فيه كثيرا لان فيما ارى انه يقع قليلا يعني الحاجة اليه
اه اعني ان ينذر الانسان ان ان يعتكف - [00:43:17](#)

وكذلك هذه التفاصيل التي يذكرونها اذا نذر مطلقا او نذر متابعاً يعني قليل واصلا الانسان مطالب بان يبتعد عن النذر اصلا كما تقدم
معنا ذكرت لكم ان سلمناها عن النثر - [00:43:37](#)

ولذلك انا ما ما حرصت جدا على ان اطيل الكلام في هذه المسألة الان المهم امور يظن الناس انها تبطل الاعتكاف وهي لا تبطل
الاعتكاف. قال ولا يبطل ان خرج المعتكف من المسجد لما لا بد منه طبعاً - [00:43:51](#)

هذا اشرنا اليه كخروجه لبول او غائط او اتيان بمأكل ومشرب او كان خروجه لما لا بد منه شرعا كخروجه لجمعة تلزمه خرج من
المسجد ليصلي الجمعة ثم سيعود عادي. او طهارة واجبة عليه وضوء او عليه غسل. فخرج ليتوضأ او يغتسل ثم يعود الى المسجد

عادي - [00:44:08](#)

ونحو ذلك خروجه لغسل متنجس او متنجس يحتاجه وقيه بغتة وتقدم تفصيله. مسألة ويسن المعتكف طيب ماذا يفعل اثناء
الاعتكاف كيف يشغل وقته قال يستحب له تشاغله بالقرب. والقرب جمع قرينة وهي كل ما يتقرب به الى الله تعالى. لكن اخوان يركز

على العبادات - [00:44:28](#)

الذاتية وليست عن العبادات المتعدية تعرفون انتم العبادات نوعان عبادة ذاتية آآ مثل الصلاة ومثل الذكر والتسبيح والتهليل هذا نفعلها عليك انت. وعبادة متعدية مثل التعليم تعليم العلم تعليم القرآن اقرأ القرآن. الاعتكاف حالة استثنائية. يستحب لك ان تركز على العبادات الذاتية - [00:44:51](#)

وتتجنب العبادات المتعدية لان فيها خلاف بين الفقهاء طيب ويسلي المعتكف تشاغله بالقرب جمع قربي وهي كل ما يتقرب به الى الله تعالى من صلاة وقراءة قرآن وذكر ونحوها. لان المقصود من الاعتكاف صلاح القلب واستقامته - [00:45:16](#)
مسألة ويسن له ايضا اجتناب ما لا يعنيه اي يهمله اي شيء لا يعنيه اتركه. هذا ليس فقط في الاعتكاف في كل شيء فضول الكلام والنظر والضحك والنوم وسائر المباحات. المقصود فضول فضول يعني الزائد - [00:45:33](#)
الزائد من الكلام الزائد من النظر الزائد من الضحك الزائد من النوم هذا يجتنب. لحديث من حسن الاسلام تركه ما لا يعنيه. مسألة جعل القرآن بدلا عن الكلام. هذا يعني صورة - [00:45:48](#)

يعني انسان مثلا يريد ان يتورع لا يريد وهذا حصل قصة ذكرها ابن الجوزي في كتابه يعتقد ذم الهواء ان لم تخني الذاكرة او في كتابه اه تلبيس لابليس. احدهما نسيت واظن انه في كتاب تلبيس ابليس لابن الجوزي - [00:46:02](#)
يقول اه ان ذكر فيه قصة لامرأة عجوز انها من ورعها من ورعها لا تتكلم الا بالقرآن يعني مثلا قالوا لها اين تسافرين؟ اه قالوا قالت اه سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا. اه قالوا لها متى تسافرين مثلا؟ قالت سبحان الذي اسرى - [00:46:20](#)
ليلا قالوا لها من اين من اين جئت؟ قالت من المسجد الحرام. قالوا لها اين تسافرين؟ قالت الى المسجد الاقصى وهكذا كل ما يسألونها عن شيء تجيب من القرآن فجعلت الكلام - [00:46:39](#)

جعلت القرآن بديلا عن الكلام هل هذا يجوز؟ ان نجعل كلامنا قرآنا قال ويحرم جعل القرآن بدلا عن الكلام وهذا يفعله كثير من الناس اما على وجه المزاح واما على وجه الجد. وفيه تفاصيل كثيرة - [00:46:56](#)
اه لا يمكن الان الكلام عنها تكلم عنها علماء البلاغة. يسمونه بالافتباس. المهم مثاله كقولك لمن اسمه يحيى. انسان اسمه يحيى. فتقول يا يحيى خذوا الكتاب بقوة طيب وانت تريد ان تعطيه كتابا مثلا - [00:47:15](#)
فانت هنا استعملت القرآن مكان كلامك. قال هذا حرام. لانه استعمال في غير ما هو له. الاية لم توضع لهذا تتكلم عن يحيى ابن زكريا. اشبه استعمال المصحف في التوسد - [00:47:32](#)

والمصحف لم لم يوضع لم لم ليس من شأنه ان يتوسد وان من شأنه ان يقرأ وان يعظم مسألة وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه فيه. هذي مسألة خلافية وهذا مذهبنا فيه - [00:47:46](#)
هل يجوز للانسان ان يعتكف مدة قصيرة؟ بمعنى انت جلست في المسجد دقيقتين ثلاث دقائق نصف ساعة ساعة ونويت هذه المدة نويتها اعتكافا هل يجوز ام يجب ان يكون الاعتكاف يوما كاملا - [00:48:03](#)
او يوما وليلة او ليلة كاملة مذهبنا يجوز الاعتكاف ولو لحظة قال وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبثه فيه. لان اقل الاعتكاف هو ما يسمى به معتكفا لابن. لانه يصدق عليه - [00:48:21](#)

اسم الاعتكاف لغة. فيجوز للانسان اذا جلس في المسجد ولو مدة قصيرة ان ينوي هذه المدة معتكفا ان ينوي هذه المدة اعتكافا. ينوي التقرب الى الله عز وجل بهذه العبادة ويعتبر معتكفا - [00:48:41](#)
واضح انتهى كتاب الاعتكاف وانتهى كتاب الصيام ونشرع ان شاء الله في التاس القادم في كتاب الحج صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:59](#)